

# شرح الورقات في أصول الفقه - 01

لبيب نجيب

يهدده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده ربي لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا اللهم فقهننا في الدين وافتح لنا فتوح العارفين وارزقنا اللهم الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين اقول بارك الله فيكم في اخر درس كان الكلام عن التعارف - [00:00:17](#)

والترجيح وقلت لكم ان هذا الباب باب مهم. يعتبر ثلث علم اصول الفقه ذلك لان علم اصول الفقه هو قلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد التعارض والترجيح يتناول - [00:00:37](#)

موضوع كيفية الاستفادة من ادلة الفقه الاجمالية ولذلك هو مبحث مهم ذكرنا في الدرس الماضي اذا تعارض نصاب عامان نص عام مع نص عام فاذا تعارض نصاب عامان فاننا اولاً نحاول الجمع بين نصين - [00:00:59](#)

فان لم نستطع ننظر في التاريخ فالمتقدم ينصح بالمتأخر فان لم نستطع فاننا نتوقف وننظر في القرائن والادلة الخارجية ودرسنا هذا فيما سبق هذا متى؟ هذا اذا تعارض نصراني ماذا - [00:01:28](#)

عاماً فعندنا الحالات الاربع الحالة الاولى اذا تعارض نصاب عامان فعندنا اما الجمع واما النسخ ان علم التاريخ واما التوقف حتى ننظر في المرجحات الخارجية. نفس الكلام هذا نفس هذا الكلام اذا تعارض نصاب خاصان فاولاً نقوم بالجمع - [00:01:52](#)

ثانياً ان علم التاريخ النسخ فان لم يعلم التاريخ فما هو الموقف التوقف واضح قرأنا هذا في الدرس الماضي نقرأ هذا في درس اليوم. انظر ماذا قال لكم قال لكم هنا في صفحتي - [00:03:30](#)

توتين ها قال الثاني ان يحصل التعارض بين نصين خاصين فيأتي فيه ما تقدم في التعارض بين النصين العامين فيجمع بينهما ان امكن الجمع يجمع بينهما ان امكن الجمع هذه الخطوة الاولى - [00:03:54](#)

ما مثاله قال كحديث انه صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بمكة يوم النحر في حجة الوداع هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر في مكة في مكة - [00:04:16](#)

يوم النحر في حجة الوداع واضح؟ اين صلى الظهر في مكة؟ انظر قال وحديث اخر انه صلاها بمنى. جاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر - [00:04:36](#)

يوم النحر في حجة الوداع في منى كيف هذا كيف يكون صلى نفس الصلاة في نفس اليوم في مكة والحديث الاخر يقول انه صلاها في منى يوجد تعارض او لا يوجد تعارف - [00:04:54](#)

يوجد تعارض طيب اسألکم سؤال هذا النص عام او خاص هذا نص عام او خاص اذا كان خاص لماذا خاص؟ لماذا نقول خاص كيف عرفتم انه خاص هم هكذا كيف عرفتم انه باص؟ لماذا خاص - [00:05:11](#)

لانه لانه حكاية فعل فعل صلى صلى الظهر في مكة صلى الظهر في منى قد قلت لكم ان العموم لا تصح دعواهم في الافعال وانما في الالفاظ هذا حكاية فعل. اين صلى الظهر؟ صلى في منى. صلى في مكة. هل هذا - [00:05:36](#)

نص عام؟ لا هذا خاص لانه حكاية فعل فعل ثم العموم ابطلت دعواه في الفعل بل وما جرى مجراه. واضح او لا؟ اذا هذا نص خلاص عرفت لماذا؟ خاص ان شاء الله - [00:06:01](#)

قال لكم هنا قال الامام النووي رحمه الله الجمع بينهما اي بين الحديثين انه صلى الله عليه وسلم طاف للفاضة قبل الزوال ثم صلى

الظهر بمكة في اول وقتها ثم رجع الى منى فصلى بها الظهر مرة اخرى. يعني صلى الظهر مرتين - [00:06:18](#)

جمع الامام النووي بان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر مرتين. مرة في مكة ثم ذهب الى منى فصلى مرة اخرى الظهر بمنى.

واضح؟ فبعض الرواة روى انه صلاها - [00:06:45](#)

بمكة وبعض رواة رواها بانه صلاها بي منى. قال هنا فيكون متنفلا بالظهر الثانية التي بمنى اذا هذا الامر الاول الذي هو مثال ماذا

مثال الجمع مثال الجمع واضح قال فان لم يمكن الجمع وعلمت وعلم والتاريخ فالنسخ - [00:07:02](#)

النسخ ينسخ قال ويمكن التمثيل له بقول الامام الزهري اما ابن مسلم بن شهاب احد كبار العقار في زمانه من شيوخ الامام ما لك قال

بقول الامام الزهري سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:30](#)

قبل السلام وبعده واخر الامرين قبل السلام. هذا في سجود السهو يقول الامام الزهري ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد

للسهو قبل السلام وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد للسهو - [00:07:51](#)

بعد السلام لكن اخر شيء فعله النبي صلى الله عليه وسلم ما هو انه سجد للسهو قبل السلام فيكون السجود للسهو قبل

السلام ناسخ لسجود السهو بعد السلام. ولذلك قال الشافعية رحمهم الله ان سجود السهو يكون دائما قبل السلام. فهمنا - [00:08:11](#)

نعم قال هنا فان لم يعلم فان لم يعلم التاريخ فالترجيح تمام؟ قال اي يرجح احد الان الامرين على الاخر قال كحديث ميمونة رضي

الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال. ما معنى وهو حلال - [00:08:35](#)

يعني بعد ان اكمل النكح وتحلل تزوجها واضح بعد ان اكمل النكح وتحلل تزوجها. ميمونة تقول هذا. تقول تزوجني رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهو وهو حلال ابن عباس يقول لا - [00:08:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم اذا عندنا تعارض هل النبي عليه الصلاة والسلام تزوج ميمونة وهو محرم؟ كما

يقول ابن عباس او وهو حلال كما تقول ميمونة التي هي - [00:09:18](#)

التي هي الزوجة هي صاحبة القصة. نقدم من عندنا تعارض واضح؟ نقدم كلام ميمونة لسببين طبعاً هناك اسباب كثيرة لكن ذكرت هنا

سببين. السبب الاول لان ميمونة هي صاحبة القصة - [00:09:34](#)

هي تعرف هي الزوجة واضح هي تعرف هل النبي عليه الصلاة والسلام عندما تزوجها كان ما زال محرماً او قد تحلل. والامر الثاني لان

ابن عباس في ذلك الوقت كان لا زال - [00:09:52](#)

واضح؟ ولذلك قلت هنا قال فتترجح رواية ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها. لانها صاحبة القصة. ولان ابن عباس رضي الله

عنهما في ذلك الوقت كان دون البلوغ كان دون البلوغ. فهمنا؟ اذا هذا - [00:10:06](#)

بالنسبة لتعارض نصين خاصين. طيب يبقى القسم الثالث اذا تعارض نص خاص ونص عام ماذا نعمل ها هذا لا يحتاج الى كلام

نخصص نخصص العام الخاص هذا واضح يخصص العام بالخاصة - [00:10:30](#)

حرمت عليكم الميتة احلت لنا ميتتان. نخصص العام الخاص لكن هنا هذا يحتاج الى بعض التفكير هذا عادة عندما اشرح من بطن

الورقات الى هنا يتعب الطالب قليلاً لكن انتم انتم لا تتعبون - [00:10:54](#)

تمام انتبه هنا اذا كان النص عام من وجه خاص من وجه كيف يعني عامل وجه رسول هذا بارك الله فيكم نص عام ونص خاص هذا

يسمى ماذا هذا يسمى - [00:11:14](#)

عموم وخصوص مطلق نص عنه نص خاص يسمى عموم وخصوص ايش مطلق واضح او لا؟ يعني مثال حتى يتضح لكم الصورة.

هذه دائرة الانسان هذه دائرة الانسان من يوجد في الانسان؟ يوجد زيت - [00:11:32](#)

عمرو احمد كمال سالم سعيد عمر قيس هؤلاء كلهم يدخلون داخل دائرة الانسان صح؟ زيد هذا هذا زيت يدخل في دائرة الانسان.

اقول كل ادعي اسمه زيد فهو انسان وليس كل انسان يسمى زيد - [00:11:57](#)

صح هذا يسمى ماذا عموم وخصوص ايش هذا عموم نصوص مطلق انظر كل كذا وكذا كذا وكذا وليس كل كذا وكذا وكذا تقول

كل زيد انسان كل زيد انسان - [00:12:26](#)

وليس كل انسان زيد صح وليس كل انسان زيدا يوجد اثبات هنا اثبات وهنا ماذا وهنا نفي صح؟ طيب هذا هنا الان نريد ان نعرف شئ اخر اسمه عموم عموم - [00:12:52](#)

وخصوص وجه عموم وخصوص ايش وش هي؟ لو قلت لك مثلا هذه دائرة الادمي وهذه دائرة المكلف دائرة الادمي هذه ودائرة مكلفة او نرسمها بلونين مختلفين حتى يكون اوضح هذه دائرة الادمي - [00:13:14](#)

هذه دائرة المكلف فهمنا طيب المجنون ادمي او ليس ادمي المجنون ادمي او لا ادم متأكدون المجنون اين نضع المجنون؟ نكتب المجنون هنا اين اكتم الجوع هنا المجنون ادمي لكنه ليس مكلف - [00:13:56](#)

ادمي لكنه ليس ليس مكلف صح الصبي اين اضع الصبي ها هنا هنا هنا الصبي هنا ادمي ها ممتاز. لكنه ليس مكلف هنا صح جيد ممتاز الجنى الجن الجنى اين اطع الجنى - [00:14:22](#)

هنا هنا هنا صح الجنى مكلف لكنه ليس خارج الدائرة الحمراء. شكرا جزيلًا واضح؟ خارج الدائرة الحمراء صح او لا؟ اه اين اضع البالغ العاقل هنا لان البالغ العاقل هذا ادمي صح - [00:14:49](#)

ومكلف اذا نضعه هنا اذا اقول ماذا ليس كل ادمي مكلفا وليس كل مكلف ادمي اذا لاحظت معي النفي هنا وهنا ليس كل ادمي مكلفا وليس كل مكلف ادميا صح ولا يختلف عن هذا ولا يختلف - [00:15:14](#)

هذا يسمى عموم وخصوص مطلق هذا يسمى عموم الخصوص وجهي واضح ولذلك مثلا اقول كل اه ليس ليس ليس كل فقيه طبيبًا صح ليس كل فقيه طبيبًا. يوجد فقهاء كثر لكن ليسوا اطباء - [00:15:41](#)

وليس كل طبيب فقيهًا. صح يوجد اطباء كثر ليسوا فقهاء. لكن قد يوجد في الوسط قد يوجد في الوسط من هو فقيه وطبيب معا. صح؟ قد يوجد مثل من ويقولون جمع بين الفقه والطب مثل من - [00:16:08](#)

ها ابن ابن اه نعم ابن رشد الحفيد احسنت ابن رشدي الحفيد من المالكية والمازري من المالكية محمد بن علي المازري. توفي في سنة خمسمية ستة وثلاثين وابن النفيس من الشافعية - [00:16:29](#)

فقيه كبير وطبيب كبير حتى قال ابن السبكي لا اعلم على وجه الارض اعلم بالطب منه واضح؟ توفي في سنة ستمائة ان لم تخني الذاكرة ليس هذا وسبعة وثمانين. ابن النفيس ابن النفيس - [00:16:53](#)

ابن النفيس والامام الشافعي ايضا جمع بين الطب والفقه امام زمانه بالفقه تمام؟ اذا هذا هذا سيكون كذا ها ليس كل ادمي مكلفا وليس كل مكلف آدميا هذا يسمى ماذا - [00:17:14](#)

ها عموم وخصوص وجهين. نفي هنا ما في هنا يختلف عن هذا واضح الان هذا مقدمة بس حتى تعرف ما معنى عموم الان ساتي بمثال شرعي للدرس انتبه معي امسح هذا ها - [00:17:42](#)

لا تحتاجون اليه جاء في الاحاديث بارك الله فيكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس - [00:18:02](#)

اذا هذه احاديث تسمى احاديث النهي عن الصلاة صح طيب من حيث الوقت ومن حيث الصلاة لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. من حيث الوقت عامة وخاصة - [00:18:31](#)

لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس من حيث الزمن عامة او خاصة ها اوقات معينة او كل الاوقات اذا خاصة نعم خاصة - [00:19:03](#)

من حيث الوقت من حيث الوقت خاصة صح؟ من حيث الصلاة. قال لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس. لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس من حيث الصلاة عامة او خاصة؟ عامة - [00:19:25](#)

اه اذا عامة من هنا خاصة من هنا فهمنا هذا واضح؟ جيد احاديث تحية المسجد وسنة الوضوء ونحوها مثل اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين من توطأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه. هذه

الاحاديث من حيث الوقت خاصة او عامة - [00:19:42](#)

إذا دخل أحدكم مسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين في أي وقت عام أي وقت صح من توضع نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين في أي وقت أي وقت عام؟ إذا من حيث الوقت هذه الأحاديث ماذا - [00:20:18](#)

عامة انتبهوا هذا مهم. تمام طيب الصلاح إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. هل هذا يتكلم على شيء محدد على صلاة محددة أو على كل الصلوات تحية المسجد صح؟ إذا خاص - [00:20:40](#)

من توضع نحو وضوئي هذا فصلى ركعتين سنة الوضوء شيء خاص إذا انظر هذه الأحاديث قاصة من جهة عامة من جهة أخرى الأحاديث الأخرى عامة من جهة خاصة من جهة أخرى - [00:21:02](#)

كحالة فهمنا؟ أه جميل. الآن ماذا نصنع؟ يوجد تعارض أو لا يوجد تعارض؟ يوجد تعارض. أين وجه التعارض؟ التعارض إذا دخل واحد منا المسجد بعد صلاة العصر هل يصلي ركعتين - [00:21:21](#)

أخذنا بهذه الأحاديث أو لا يصلي أحدا بهذه الأحاديث واضح؟ يوجد تعارض أو لا يوجد تعارض؟ طيب ما الموقف؟ كيف نجمع؟ ماذا نفعل؟ ماذا فعل العلماء؟ قال لك العلماء نخصص - [00:21:39](#)

عموم الأول بخصوص الثاني ونخصص عموم الثاني بخصوص الأول كيف يعني نريد أن نفهم أكثر. طيب يقول لك مثلاً نبدأ بالصلاة. هنا الصلاة عامة تمام دقيقة هنا الصلاة عامة فقال لك - [00:21:57](#)

الصلاة تحرم بوقت النهي إلا هذا هذا التخصيص إلا ما له سبب متقدم ما له سبب مقارن فلا يحرم هذا تخصيص يعني خصصنا عموم الصلاة هنا محرمه أحاديث النهي عن الصلاة الصلاة محرمة إلا تخصيص ما له سبب - [00:22:35](#)

تقدم ما له سبب مقارن لا يحرم خصصنا عموم الأول بخصوص الثاني فهمنا أو لا؟ طيب خصصنا عموم الصلاة بماذا خصصنا عموم الصلاة؟ بخصوص تحية المسجد لأن هذا السبب متقدم - [00:23:11](#)

واضح؟ وسنة الوضوء لأنها ذات سبب متقدم وقيس عليهما بقية الصلوات التي لها أسباب متقدمة أو مقارنة فقلنا لا في هذا الوقت خصصنا عموم هذا بخصوص هذا فهمنا؟ طيب هنا - [00:23:30](#)

الوقت خاص وفي أحاديث النهي عن الصلاة الوقت خاص بأحاديث تحية المسجد وسنة الوضوء ونحوها الوقت عام. يقول لك الجواز عام ما معنى الجواز عام؟ أي حتى تكون العبارة أوضح - [00:23:47](#)

جواز فعل الصلاة عام يخص يخص من تقصد إيقاع الصلاة وقت النهي فتحرم واضح هل هذا واضح لكم؟ أو الكتابة لا ترونها؟ ترون الكتابة أو لا والآن يمكن أن أعيده إلى هنا - [00:24:15](#)

واضح نقول هذا الوقت عام في أي وقت يجوز لك إذا دخلت المسجد أن تصلي ركعتين إلا هنا التخصيص متى إذا دخل المسجد من أجل أن يصلي ركعتين؟ يعني ما دخل المسجد ليحضر درساً - [00:24:50](#)

ما دخل المسجد مثلاً ليعتكف ما دخل المسجد مثلاً ليحضر محاضرة هو دخل معاندا للشرع يريد أن يوقع ركعتين في وقت النهي. واضح؟ هذا حرام أما لو دخل لحضور درس لاعتكاف لنحو ذلك فإنه لا يحرم. إذا خصصنا الوقت فحرمنا صورة - [00:25:11](#)

أخذنا منها واضح؟ وبقي العموم إذا نخصص عموم هذا بخصوص هذا وعموم هذا بخصوص هذا فهمنا الله واضح نحاول أن نقرأ وأن نركز فيما كتبنا حتى نفهم أكثر قال لكم - [00:25:41](#)

الرابع أن يحصل طبعاً الثالث ما بقرأه لأنه واضح. الرابع أن يحصل تعارض بين نصين كل واحد منهما أعم من وجه وأخص من وجه وذلك كأحاديث النهي عن الصلاة بعد صلاة الفجر والعصر - [00:26:02](#)

فإنها خاصة في الوقت عامة في الصلاة. أين هذا أحاديث النهي خاصة في الوقت صح عامة الصلاة؟ تمام؟ قال لك وأحاديث الأمر بسنة الوضوء وتحية المسجد مثلاً فإنها عامة في الوقت - [00:26:19](#)

هنا تمام؟ خاصة في الصلاة هنا قال فجمع بينهما فقهاء الشافعية رحمهم الله تعالى بأن الصلاة المنهية عنها ما كان له سبب متأخر أو مطلقاً. أما ما له سبب متقدم أو سبب مقارن فإنه يجوز - [00:26:42](#)

إذا خصصوا عموم الصلاة بأحاديث تحية المسجد وسنة الوضوء ونحوها فهمنا؟ قال وبأن صلاة ما لا سبب لها وأن صلاة ما لا ما له

سبب متقدم او مقارن جائزة في عموم الاوقات الا اذا تقصد ايقاعها - 00:27:06

في هذه الاوقات في حرم ذلك ولا تصح الصلاة لانه عاند الشرع قصد معاندة الشرع فحصل التخصيص بذلك. اذا هذا هو المثال

واضح ارجو ان تتفهم المثال مرة ثانية وثالثة - 00:27:29

حتى بعد ذلك اذا تشرح لطلابك يعني يكون واضحا بالنسبة لهم قال بعد ذلك الاجماع قلت لكم في اكثر من مناسبة ان اصول الفقه

يتكون من ثلاثة اشياء ادلة الفقه الاجمالية - 00:27:48

وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد. قال لكم في الكوكب ادلة الفقه اصول مجملية وقيل معرفة ما يدل له وطرق الاستفادة

والمستفيد وعالم بها الاصولي العتيق واضح؟ الادلة هذه اما متفق عليها واما مختلف فيها - 00:28:09

من الادلة المتفق عليها الاجماع قال لكم هنا المصنف عبدالملك بن عبدالله بن يوسف ابو المعالي الجويني المتوفى في سنة اربعمائة

ثمانية وسبعين صاحب نهاية المطلب في دراية المذهب الذي شرح فيه مختصر الامام المزني احسنتم. قال واما الاجماع فهو -

00:28:31

اتفاق علماء العصر على حكم الحادثة ونعني بالعلماء الفقهاء قال ونعني بالعلماء من الفقهاء اقول لكم ما معنى الفقهاء ما معنى الفقهاء

هنا؟ ونعني من علماء الفقهاء المجتهدون ليس نحن ها انتبه - 00:28:54

واضح المجتهدون المجتهدون ليس من يعرف بعض الفروع الفقهية نحن بمصطلح الاصوليين نحن عوام واضح؟ نعم لابد ان نفهم

هذا. قال ونعني بالعلماء الفقهاء ونعني بالحادثة الحادثة الشرعية. قال واجماع هذه الامة - 00:29:15

دون غيرها بقوله صلى الله عليه وسلم لا تجتمعوا امتي على ضلالة. والشرع ورد بعصمة هذه الامة. والاجماع حجة على العصر الثاني

وفي كل عصر كان. ولا يشترط انقراض العصر على الصحيح. فان قلنا انقراض عصر شرط يعتبر - 00:29:37

قول من ولد في حياتهم وتفقه وصار من اهل الاجتهاد. ولهم ان ان يرجعوا عن ذلك الحكم. قال والاجماع ويصح بقولهم وبفعلهم

وبقول البعض وبفعل البعض وانتشار ذلك وسكوت الباقيين - 00:29:57

وسكوت الباقيين عنهم. في الشرح ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا المبحث المتعلق بالاجماع خمسة مسائل الاولى تعريف

الاجماع لغتنا العزم تقول اجمعت نفسي على كذا اي عزمت على كذا - 00:30:16

تمام قال واصطلاحا اتفاق مجتهدي انا قلت هنا مجتهدين حتى تفهم ان المراد بقوله في الاعلى الفقهاء اي المجتهدين. نعم قال اتفاق

مجتهدي امة محمد صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي في عصر غير عصره - 00:30:36

اما في عصر النبي صلى الله عليه وسلم لا نحتاج الى الاجماع. لان عندنا نص واضح قال وقد تضمن هذا التعريف قيودا انظر ماذا

قال؟ قال فقوله اتفاق قيد اخرج ماذا - 00:30:59

اخرج الاختلاف فلو خالف واحد فقط واحد خالفت فان هذا لا يسمى اجماعا لكن بشرط ان يكون هذا الواحد الذي خالف ممن يعتقد به

اذا خالف اما اذا كان ممن لا يعتقد به يعني خلافه شاذ - 00:31:24

غير معتد به فانه لا عبرة بخلافه واضح او لا؟ نعم قال لكم هنا فقوله اتفاق قيد لاخراج الاختلاف. فلو خالف واحد ممن يعتقد بخلافه

فلا اجمع ولذلك مثلا يقولون - 00:31:46

ان خلاف الظاهرية فداوود بن علي او ابن حزم او خلاف الزيدية لا يعتقد به. فخلافهم واضح؟ لا يقدر في الاجماع خلافهم لا يقدر

بالاجماع قال وقوله مجتهدي قيد اخرج غير المجتهدين كالمقلدين - 00:32:07

وقوله امة محمد صلى الله عليه وسلم قيد ثالث. فاجماع غير امة محمد صلى الله عليه وسلم لا حجة به اجماع النصارى لا حجة

اجماع اليهود لا حجة به ومن باب او لا غيرهم. قال - 00:32:33

وقوله على حكم شرعي فالاجماع لا يتدخل في القضايا غير الشرعية كالطبية واللغوية والاقتصادية ما له علاقة في هذا يعني لو

خالفت قضية نحوية لا تكون لو خالفت قضية نحوية لا تكون اثما - 00:32:52

لو قلت مثلا شرب زيدا اللبن فائم تكتب عليك سيئة ما عندك مشكلة صح؟ ما عليك مشكلة لا تأثم لا مع انه مخالف لاجماع العرب



بلغتهم لكن لا بأس انما يعني تأثم اثما لغويا - [00:33:13](#)

ليس شرعيا. نعم قال وقوله غير عصره اي غير عصره صلى الله عليه وسلم لانه لا عبرة بالاجماع اذا انعقد في عصره صلى الله عليه

وسلم اذ الحجة في قوله عليه الصلاة والسلام - [00:33:34](#)

ثم قال الثانية دليل حجية الاجماع دل على حجية الاجماع القرآن الكريم والسنة النبوية قال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما

تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى - [00:33:51](#)

جهنم وساءت مصيرا وجه الاستدلال لزوم اتباع جماعة المسلمين وعدم الخروج عنها لانه قال في الآية ويتبع غير سبيل المؤمنين

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجتمعوا امتي على ظلالة - [00:34:15](#)

المسألة الثالثة الاجماع حجية الاجماع بعد انعقاده. الاجماع متى يكون حجة اذا عقل اذا تم يكون حجته قال اذا انعقد اجماع

المجتهدين في عصر من العصور فانه يكون حجة على من بعدهم الى الابد - [00:34:39](#)

فالاجماع مانع من حدوث الخلاف خلاص المسألة فيها اجماع ما نحتاج ان ننظر في خلاف بعدها واضح؟ ولذلك كما قلت لكم في

بعض المجالس بعض القضايا محل اجماع مثل حد الردة هذا محل اجماع اجمع المسلمون على ان من ارتد عن الاسلام - [00:35:02](#)

فانه يقتل واضح يقتل هذا بالاجماع فلا نحتاج الى من يأتي اليوم ويخالف تقول هذه حرية دينية واضح مثل الاجماع على ان دية

المرأة نصف دية الرجل مثلا بالاجماع ما نحتاج ان ننظر الى بعض المعاصرين الذين يخالفون ممن يطالبون - [00:35:23](#)

بمساواة المرأة للرجل واضح او لا؟ نعم مساواة المرأة للرجل نقول اذا كنت تريد مساواة المرأة للرجل فاعطها الحق انها تطلقك اذا

غضبت منك تقول لك انت طالق ثلاثا ممكن يسمح - [00:35:48](#)

يسمح بالمساواة ولا يسمح اي اذا كان اذا كان يريد المساواة وتقول له زوجته اذا غضبت انت طالق ثلاثا في كل يوم تطلقه ثلاث

مراكش في الصباح وبعد الظهر وفي المساء تقول له انت طالق ثلاثا - [00:36:05](#)

المرأة سريعة التأثير على كل حال بارك الله فيكم. المسألة الرابعة انقراض العصر لا يشترط لانعقاد اجماع. تحتاج الى بعض الشرح

انتبه نفترض على سبيل المثال انه يوجد يوجد عندما ثلاث علماء - [00:36:25](#)

مثلا يوصفون بالاجتهاد مثلا الامام نقول الامام اكرم والامام عمر والامام سعيد هؤلاء الثلاثة هؤلاء ثلاثة ماذا مجتهدون في العالم

الاسلامي اجمع الثلاثة المجتهدون اجمع الثلاثة المجتهدون على ان الشيء - [00:37:37](#)

الفلاني شيء معين انه حرام هؤلاء هم المجتهدون واجمعوا ان هذا الشيء حرام تم الاجماع او لم يتم؟ نقول تم الاجماع تم الاجماع.

السؤال هذا الان الاجماع اذا تم يكون حجة مباشرة - [00:38:04](#)

او نقول لا ننتظر فاذا مات الثلاثة هؤلاء ولم يتراجع واحد منهم يكون حجة يعني هل يكون الاجماع حجة بمجرد انعقاده او انما يكون

حجة بعد انقراضهم. ما معنى بعد انقراضهم؟ يعني بعد موتهم - [00:38:23](#)

متى يكون حجة هل يكون حجة بعد الانعقاد؟ هذا القول الاول بعد الانعقاد هذا القول الاول. القول الثاني بعد انقراضهم. ما معنى بعد

انقراضهم؟ قلت لك اي بعد موتهم. الصحيح انه يكون حجة بعد الانعقاد - [00:38:44](#)

ولا يشترط الانتظار حتى حتى القيروط عصرهم لا يشترط هذا في حجية الاجماع لا يشترط هذا طيب هذا هو الصحيح القول الثاني

يقول لا ننتظر حتى يموتوا فاذا ماتوا ولم يتراجع منهم احد يكونوا حجة. اما لو تراجع منهم احد - [00:39:05](#)

فان الاجماع ينتهي ما في اجماع فهمنا؟ هذا على القول الثاني الذي هو ماذا القول الضعيف فهمنا؟ طيب في زمان هؤلاء في زمان

المجتهد اكرم والمجتهد عمر والمجتهد سعيد كان يوجد طالب علم - [00:39:29](#)

اسمه سالم هذا كان ما زال ما زال طالبا ليس مجتهدا ما زال طالبا. لكنه تعلم وقرأ واتاه الله عز وجل اهلية الاجتهاد فصار صار

مجتهدا صار مجتهدا في حياة هؤلاء - [00:39:48](#)

صار مجتهدا في حياة هؤلاء. فلما اصبح مجتهدا هم لا زالوا على قيد الحياة لا زالوا لا زالوا يعيشون خالفهم لما صار مجتهدا خالفهم

هل خلافه هذا معتبر او غير معتبر. هل نقول الخلاف هذا وقع بعد الانعقاد - [00:40:10](#)

فلا عبرة به او نقول ان هذا الخلاف ما دام حصل وهم لا زالوا احياء قبل انقراض العصر فانه خلاف معتبر. فهنا او لا ما رأيكم

الصحيح ايضا ان هذا الخلاف لا يعتبر - 00:40:31

ما دام ان الخلاف حصل بعد انعقاد الاجماع لا يعتبر فالمهم عندنا ماذا انعقادا الاجماع. فمتى حصل انعقاد الاجماع فما بعده حتى لو

جاء خلاف بعده ممن كان في عصرهم فاننا لا ننظر اليه - 00:40:50

واضح قال هنا ثم انقراض عصرهم لم يشترط وقيمة موقوف وقيل مشترك صح؟ قال لكم هنا ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان

الصحيح ان القيروط عصر المجمعين لا يشترط. لان الاجماع حجة لان الاجماع حجة اذا حصل وليس في - 00:41:09

الادلة ما يدل على اشتراط انقراض العصر والقول الثاني ان انقراض العصر شرط وبناء عليه فان من ولد في عصر المجمعين مثل

سالم هذا فان من ولد في عصر المجمعين - 00:41:34

اذا بلغ رتبة الاجتهاد في عصرهم فله ان يخالفهم وهذا يجعل حصول الاجماع صعب. هذا القول مبني على الرأي الضعيف ويجعل

حصول الاجماع صعب ثم تأتي مسألة كيف يكون الاجماع - 00:41:51

الاجماع له ثلاث طرق اما ان يكون الاجماع بالقول نفترض ان هذه القاعدة ما شاء الله ممثلة بالعلماء المجتهدين. كل من في القاعدة

مجتهد فنسأل الاول ما حكم كذا؟ قال جائز. الثاني؟ قال جائز. الثالث؟ قال جائز. الرابع قال جائز. كلهم - 00:42:09

يصرحون بالقول على الحكم الشرعي يتفقون عليه جميعا. هذا اجماع حصل بماذا احسن بالقول هذا الاول قال الثاني اجماع حصل

بالفعل لو سألتكم الان مثلا ما حكم استعمال هذا الكتب في الدراسة - 00:42:34

ما حكم استعمال الكراسي في الدراسة؟ لم يكن في عهد السلف انهم يجلسون في الكراسي هذه يا استاذ ترحمين. صح يجلسون

هكذا في الكرسي هذان حديد ويدرسون هذا كان موجود في ايام السلف - 00:42:54

لو نفترض انكم علماء مجتهدون هناك سألتكم ما احتاج اني اسألكم اقول جاء جميع العلماء المجتهدون في العالم الاسلامي الى هذه

القاعة وجلسوا على الكرسي واضح؟ هذا يدل على ان الجلوس على الكرسي - 00:43:08

اثناء دراسة العلوم الشرعية مباحة من اين لي باجماعا لان العلماء فعلوا هذا جميعا وليس هنا هل هناك احد اكرهكم على ان تجلسوا

هنا؟ هل قال لكم مثلا استاذ ارزي او الاستاذ آ نور من لا يجلس على الكرسي نقتله - 00:43:26

مثلا او نقطع عنه المكافأة ما في مكافأة. الذي يجلس في الارض ما في مكافأة. هل قالوا لكم هذا؟ لم يكرهكم احد. انتم تجلسون اذا

هذا اجماع قلوي او فعل - 00:43:45

فعل ما يحتاج ان يقول كل واحد منكم الجلوس على الكرسي جائز عند طلب العلم ما يحتاج هذا اجماع ماذا؟ فعلي. ركوب الجواله

الجوال الدراجة النارية العرب لا يعرفون الجوال - 00:43:57

النارية. واضح؟ ما حكم ركوب جوالك؟ انتم كلكم تفعلون هذا صح هل يوجد واحد منكم لا يركب الجوال اظن هذا صعب جدا في

اندونيسيا ان شخصا لا يركب جواله واضح؟ اظنه - 00:44:14

بعد ان يخرج من بطن امه مباشرة يتعلم. واضح او لا؟ طيب هذا اجماع قلوي او فعلي ها فعليه نعم قال هنا ذكر المصنف رحمه الله

تعالى ان الاجماع ينعقد بثلاث طرق الاولى بقول المجمعين - 00:44:29

الثانية بفعل جميع المجمعين. الثالثة بقول بعضهم وفعل بعضهم. بعضهم يقول بعضهم يفعل وذلك بشرطين. الشرط الاول انتشار

القول والفعل ان ينتشر تمام والثاني ان يكون سكوت المجتهدين الآخرين وعدم انكاره. ان بقية المجتهدين لا ينكرون.

اما اذا انكروا - 00:44:48

او خالفوه فهذا ليس فيه اجماع كما تقدم قال وهذا هو الاجماع السكوتي وهو حجة عند كثير من العلماء ثم قال لك تنبيه الاجماع لابد

له من دليل يستند اليه من القرآن الكريم او السنة الصحيحة. لابد - 00:45:14

لكن قد نعلم هذا الدليل وقد لا نعلمه. والا فنحن نجزم ان الاجماع لابد له من مستند اما في القرآن الكريم واما في السنة النبوية. لكن

هذا الدليل قد يكون معلوما - 00:45:35

وقد يكون مجهولا لدى البعض اه ثم قال لك قول الصحابي قول الصحابي بارك الله فيكم من الدالة عند بعض الاصوليين يقولون ان قول الصحابي حجة وممن اشتهر عنه انه - [00:45:51](#)

بنى فروعاً فقهية في مذهبه على قول صحابي الامام احمد فانه اعتمد على اقوال الصحابة في بناء وسائل فقهية الامام الشافعي في المذهب القديم يقول ان قول الصحابي حجة في المذهب الجديد يقول ان قول الصحابي ليس حجة فغير الاصل - [00:46:09](#) الذي تبنى عليه الفروع الفقهية ولذلك لو اردنا تلخيص مسألة قول الصحابي فيمكن من خلال الاتي نقول قول الصحابي اما ان يكون في ماء لا مجال للرأي والاجتهاد. يعني في مسألة ليست محل اجتهاد ما فيها اجتهاد - [00:46:31](#) مثل ايش الوسائل التي ليس فيها اجتهاد مثل الامور الغيبية ما في اجتهاد في الامور الغيبية مثل العبادات. العبادات توقيفية. ما في اجتهاد في العبادات واضح؟ اذا هذا القسم الاول اذا كان قول الصحابي فيما لا مجال للرأي والاجتهاد. الثاني بارك الله فيكم اذا كان - [00:47:15](#)

قول الصحابي فيما يدخله الرأي والاجتهاد ما اقسام هذه قسمين ها ثم هذا قول الصحابي فيما يدخله الرأي والاجتهاد يمكن ان يخالفه صحابي اخر ويمكن الا يعلم له مخالف قد يخالفه صحابي اخر - [00:47:37](#) ابن عباس يقول قولاً ابن عمر يقول قولاً اخر واما ان يقول ابن عباس او ابن عمر قولاً لا نعلم ان هنالك صحابي اخر خالفه اذا كان قال قولاً لا يعلم له مخالف فهذا القول على قسمين - [00:48:16](#) اما انه لا ينتشر ولا يشتهر. يعني قال الصحابي قولاً لكنه لم ينتشر ولم يشتهر هذا القول عنه. لم يعرفوه كل الناس من الصحابة في زمان او انه طهر وانتشر - [00:48:37](#)

واضحة وغير واضح واضح هذا؟ الان متى يكون قول الصحابي حجة ومتى لا يكون حجة نقول لكم اذا قال الصحابي قولاً فيما لا مجال للرأي والاجتهاد ما يدخله رأي ولا اجتهاد فان قول الصحابي حينئذ يكون حجة - [00:49:00](#) واضح مثال ذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب جاء عنه انه صلى صلاة الكسوف بثلاث قيامات وثلاث ركوعات. نحن نصلي صلاة الكسوف كيف بقيامين وركوعين نقوم نركع نقوم نركع - [00:49:24](#) ثم نعتدل ونسجد صح؟ امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه جاء عنه انه يصلي بثلاث قيامات يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يعتدل - [00:49:47](#)

زاد ماذا زاد قياماً وركوعاً قال الامام الشافعي لو ثبت لقلت به بانه لا يقال بالرأي انظر لو ثبت لكن ايش المشكلة؟ انه لم يثبت عنه ضعيف عنه. قال الامام الشافعي لو ثبت لقلت به. ماذا تفهم من كلام الامام الشافعي؟ انه يقول ان الصحابي - [00:50:04](#) اذا فعل شيئاً ليس فيه مجال للرأي فإني سأخذ به واضح؟ لكن بشرط ان يثبت ان يكون ثابتاً عنه. اذا هذا هذا القسم الاول طيب اذا كان المسألة اذا كانت المسألة يدخلها الرأي والاجتهاد - [00:50:30](#) مسألة محل اجتهاد محل رأي مثال قال الله سبحانه وتعالى فامسحوا اه قال الله سبحانه وتعالى او لامستم النساء في اية الوضوء في سورة المائدة ابن عباس قال او لامستم النساء؟ قال المس باليد - [00:50:50](#)

هذا لمس ابن عباس فسر او لامستم النساء بالجماع يوجد خلافة ولا يوجد خلاف يوجد خلاف عند ابن عمر ابن عمر يقول الدس باليد يعني هذا ينقض الوضوء وبه اخذ الامام الشافعي - [00:51:13](#)

يعني اخذ بهذا القول واضح طبعاً لم يعتمد على قول الصحابي وانما اخذ بهذا القول لدالة اخرى ابن عباس فسر لامستم بالجماع واخذ به الامام ابو حنيفة واضح؟ وان كان يعني الامام ابو حنيفة يقول الجماع او المباشرة الفاحشة. على كل حال - [00:51:34](#) واضح؟ الان عندنا صحابيان اختلف قولهما. قول من حجة. يعني اذا كان لا توجد ادلة اخرى تمام؟ قول من حجة نقول ليس قول هذا حجة وليس قول هذا حجة اذا اختلفوا في مسألة اجتهادية - [00:51:53](#)

لا يكون قول واحد حجة على الاخر واضح؟ اذا اذا كانت مسألة اجتهادية وخالفه صحابي اخر فقول كل واحد ليس حجة اذا كانت مسألة اجتهادية وخالف الصحابي غيره فقول كل واحد ليس حجة - [00:52:12](#)



تمام طيب اذا كانت المسألة اجتهادية لكن الصحابي لم يعلم له مخالف لم نعلم ان احدا خالفه ننظر هل هذا القول الذي قاله اشتهر  
انتشر او لم ينتشر ولم يشتهر - [00:52:36](#)

فان كان لم ينتشر ولم يشتهر فهذا ليس حجة واضح واذا كان اشتهر وانتشر فهذا حجة اذا متى يكون قول الصحابي حجة في  
حالتين متى يكون قول الصحابي ليس حجة - [00:52:58](#)

في حالته. يكون قول الصحابي حجة اذا كان في مسألة لا يدخلها الرأي والاجتهاد كالغيبات والتوقيفيات واضح؟ يكون حجة اذا قال  
قولا لم يخالفوا احد واشتهر وانتشر اعطيكم مثال مرة معنا مثال قبل ايام في فتح المعين - [00:53:21](#)  
ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه صلى باصحابه طلعت الصبح فقرأ سورة البقرة واضح قرأ سورة البقرة فانهى صلاته اكمل صلاته وقد  
كادت الشمس ان تطلع انظر فقال له امير المؤمنين عمر موجود عمر - [00:53:47](#)

لو شهدت الشمس ان تطلع يا ابا بكر. قال لو طلعت لما وجدتنا غافلين هذا الحديث او هذا الاثر استدل به الفقهاء على ان من دخل  
الصلاة واطال القراءة فيها او اطال الذكر فيها حتى خرج الوقت فان ذلك جائز بلا كراهة - [00:54:13](#)  
اذا دخل الصلاة في الوقت واطالها مثلا دخل صلاة المغرب في الوقت واطال صلاة المغرب حتى خرج وقت المغرب فان ذلك جائز الى  
كراهة طيب ما وجود الاستدلال؟ ان هذا حصل من ابي بكر مع جمع من الصحابة فيهم عمر - [00:54:38](#)

ولم ينكروا ذلك احد لم يقل له احد اخطأت يا ابا بكر. ليس الامر كما قلت واضح؟ اذا قال الصحابي قولا اشتهر كان بحضرة  
الصحابة ولم ينكره احد لم يخالفه احد فانه حجة - [00:54:59](#)

فهمنا؟ طيب اذا قال الصحابي رأيا وخالفه صحابي اخر فليس رأي كل واحد منهما حجة اذا قال الصحابي قولا في مسألة اجتهادية  
لكنه لم ينتشر لم يشتهر ايضا ليس حجة - [00:55:16](#)

هذا كان الشافعي في القديم في القديم يقول انه حجة في الجديد قال ليس حجة ادم اذا قال الصحابي قولا في مسألة اجتهادية لم  
يعلم له مخالف ولم يشتهر ولم ينتسب كان يقول في القديم انه حجة. في الجديد قال لست حجة. ولذلك قال لكم الناظم رحمه الله  
ثم الصحابة - [00:55:33](#)

قوله عن مذهبه فهو على الجديد لا يحتج به وفي القديم حجة لما ورد في حقهم وضعفوه فليرد. وفي القديم حجة لما ورد في حقهم  
وضعفوه فليرد. نقرأ هنا بارك الله فيكم - [00:55:58](#)

قال لكم المصنف رحمه الله تعالى وقول واحد من الصحابة ليس بحجة على غيره على الجديد وفي القول القديم حجة الشرع  
الصحابي من الصحابي؟ من هو الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. هذا تعريف علماء الحديث -  
[00:56:17](#)

اما علماء اصول الفقه فيقولون زيادة على ما ذكرتم. الصحابي من طالت ملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم لابد ان تطول الملازمة  
عرفا. اما انه يلقي النبي عليه الصلاة والسلام مرتان او ينظر اليه مرتان - [00:56:43](#)

هذا نال شرف الصحبة يعني ثواب الصحبة لكنه ليس صحابيا بمعنى انه يحتج بقوله او لا يحتج بقوله. فالذي فيه الخلاف هل قوله  
حجة او ليس حجة هو من طالت ملازمته للنبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك انظر ماذا قال لكم هنا الصحابي هو من - [00:57:02](#)  
لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. واشترط علماء اصول الفقه طول صحبته وملازمته للنبي صلى الله عليه  
وسلم وقول الصحابي له ثلاثة احوال الاول اذا قال قولا فيما لا مجال للاجتهاد فيه. فقوله حجة - [00:57:22](#)

الغيبية والامور التوقيفية مثاله ما روي عن بعض الصحابة هو امير المؤمنين علي رضي الله عنه انهم صلوا الكسوف ستة ركوعات  
واربع واربع سجعات تمام؟ قال الامام الشافعي لو ثبت لقلت به لانه لا مجال للقياس فيه - [00:57:45](#)

هذا اسمه قسم هنا صح قال الثاني اذا قال قولا فيما فيه مجال للاجتهاد وخالفه غيره من الصحابة. فقول كل واحد منهما ليس حجة  
فعبدالله بن عمر رضي الله عنهما كان يرى ان - [00:58:13](#)

قبلة الرجل امرأته ودسها بيده من الملامسة. اي ينقض الوضوء. هذا رأي من ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما فسر الملامسة

بالجماع. فليس قول كل واحد منهما حجة على الآخر - [00:58:34](#)

واضح الثالث اذا قال الصحابي قولاً فيما فيه مجال للاجتهاد ولم ينتشر فهل هو حجة ام لا؟ انظر ولم ينتشر هنا ها قال القول الجديد  
للامام الشافعي انه ليس بحجة - [00:58:53](#)

لان الصحابة رضي الله عنهم ليسوا معصومين. ولانهم قد يقولون عن اجتهاد لا عن توقيف ومذهب الشافعي القديم وهو قول الائمة  
الثلاثة انه حجة لما ورد في فضلهم ومن امثلة ذلك قول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:59:12](#)

قلت العمرة في جميع السنة الا في اربعة ايام العمرة متى يجوز للانسان ان يعتمر في اي وقت في اي سنة يجوز له ان  
يعتمر صح بعض الفقهاء يقول العمرة في اي وقت الا في اربعة ايام - [00:59:35](#)  
ما هي الايام الاربعة؟ قال في يوم عرفة ما في عمرة يوم النحر ما في عمرة لا تصح يوم الذي بعد يوم النحر والذي بعده اربعة ايام لو  
اعتمر فيها لا تصح العمرة - [00:59:56](#)

لماذا؟ قالوا لهذا الاثر عن عائشة قال حلت العمرة في قالت حلت العمرة في جميع السنة الا في اربعة ايام يوم عرفة ويوم النحر  
ويومان بعده هذا الاثر عن عائشة ها - [01:00:13](#)

قال عنه الامام النووي رحمه الله باطل لا يعرف عنها اي لا يصح عنها ولم يذكره احد ولم يذكره عنها احد ممن يعتمد. انظر ماذا قال  
ولو صح نفترض انه صحيح - [01:00:31](#)

ولو صح لكان قول صحابي لم يشتهر فلا حجة فيه على الصحيح اه من اي قسم من هذا قول صحابي لم يشتهر لم ينتشر فلا حجة  
فيه على الصحيح قال بعد ذلك تنبيه - [01:00:49](#)

قول الصحابي امرنا او نهينا او من السنة كذا يعتبر مرفوعاً حكماً فهو حجة فهو حجة. احسنتم ثم قال لكم باب الاخبار هذا باب  
سهل اليوم عندي وقت اضافي ها تعلمون هذا ولا - [01:01:09](#)

لم يخبروكم قالوا قالوا لي ان عندي وقت اضافي نصف ساعة حتى نكمل الكتاب تمام؟ لكن انا لن اخذ النصف الساعة التأخذ من  
نصف الساعة يمكن ربع ساعة او عشرين دقيقة اذا زدت. حتى ترتاحون مني - [01:01:36](#)

لا بأس لان بقي عندنا مجلس اليوم هذا ربما مجلس آآ الثلاثاء انا لا اريد الثلاثاء اذا كان سأنظر الى دكتور عارف او الشيخ محمد  
حسين غدا لان الثلاثاء عندي درس في العصر - [01:01:57](#)

وعندما ادرس في الصباح وفي العصر آآ اكون مرهقاً واضح اه لو كان فقط غدا بدل الثلاثاء افضل فانظرهم ولذلك اليوم انا ساعتر  
عن درس العصر. هل ما في اليوم - [01:02:30](#)

الاخوة الذين يحضرون فتح المعين تمام ما في ها يمكن ان ترسل للاخوة في معهد مترجمين تمام؟ طيب بارك الله فيكم. الاخبار قال  
لكم هنا المصنف رحمه الله واما الاخبار فالخبر ما يدخله الصدق والكذب - [01:02:47](#)

والخبر ينقسم الى قسمين احاد ومتواتر فالمتواكل ما يوجب العلم وهو ان يروي جماعة وهو ان يروي جماعة لا يقع التواطؤ على  
الكذب عن مثلهم وهكذا الى ان ينتهي الى المخبر عنهم - [01:03:09](#)

الى المخبر عنهم من المخبر الى المخبر الى المخبر عنه. فتح الباء ها بفتح الباء ليس كما هو موجود هنا الى المخبر عنهم قال ويكون  
في الاصل عن مشاهدة او سماع لا عن اجتهاد - [01:03:42](#)

قال والاحاد هو الذي يوجب العمل ولا يوجب العلم وينقسم الى مرسل ومسند فالمسند ما اتصل اسناده والمرسل ما لم يتصل اسناده  
فان كان من مراسيل غير الصحابة فليس بحجة الا مراسيل سعيد ابن مسيب - [01:04:05](#)

فانه فانها فتشت فوجدت مسانيد عن النبي صلى الله عليه وسلم والعنعة تدخل على الاسانيد. واذا قرأ الشيخ يجوز للراوي ان يقول  
حدثني او اخبرني واذا قرأه على الشيخ يقول اخبرني ولا يقول حدثني - [01:04:28](#)

وان اجازه الشيخ من غير قراءة يقول اجازني او اخبرني اجازة الشرع في هذا المبحث تناول المصنف رحمه الله تعالى ما يتعلق  
بالسنة وهي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:50](#)

وذكر عددا من المسائل الاولى تعريف الخبر تقدم ان الخبر ما يحتمل الصدق والكذب بذاته الا ان المراد بالاخبار هنا جمع خبر وهو

المرادف للحديث النبوي على قول لاهل العلم - [01:05:09](#)

لان بعض العلماء يقول ان الخبر والحديث مترادفان لا فرق بينهما ومنهم من يقول ان الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم

والخبر ما جاء عن غير النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:31](#)

فهما متباينان ومنهم من يقول ان الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم او

اصحابه او اصحابه او التابعين - [01:05:47](#)

وحينئذ يكون بينهما عموم وخصوص مطلق فهي كم اقوال ثلاثة اقوال نعم قال الثانية اقسام الحديث او الخبر هذا بالنسبة لكم

معلوم ينقسم الحديث باعتبار وصوله الينا الى قسمين اما متواتر - [01:06:02](#)

اي اما ان يصل الينا متواترا واما احادا فالمتواكل هو ما رواه جماعة يستحيل اتفاقهم عن الكذب يستحيل اتفاقهم على الكذب عن

مثلهم الى منتهاه واسندوه الى شيء محسوس. فعندنا اربع شروط - [01:06:24](#)

ان يكونوا جماعة واضح؟ يستحيل تواطؤهم على الكذب تمام في كل طبقة من الطبقات واسنده الى امر محسوس. ما معنى امر

محسوس؟ يعني بلا مشاهدة مثلا. شاهدنا كذا سمعنا كذا لمسنا كذا - [01:06:48](#)

ليس الى اجتهاد ليس الى امر آ غير محسوس. واضح؟ فقال لكم هنا وهو ما جمع اربعة شروط ذكرها المصنف رحمه الله تعالى ما

رواه جماعة يستحيل اتفاقهم على الكذب - [01:07:12](#)

ان يوجد ذلك في كل طبقة من طبقات السند ان يكون مستند الخبر امرا محسوسا كمشاهدة او سماع لا عن اجتهاد. تمام؟ ثم قال

والتواتر يوجب العلم اليقيني. ما معنى يوجب العلم اليقيني - [01:07:32](#)

اي انه بنسبة كم مئة في المئة درسنا هذا قلت لكم مراتب الادراك كم؟ اربعة. العلم الظن الشك الوهم قلت لكم العلم بماذا يحصل العلم

بماذا يحصل العلم اما بالحواس - [01:07:54](#)

واما بالتواتر. الان متواتر. اذا المتواتر يفيد ماذا يفيد العلم قال والمتواتر يوجب العلم اليقين ويجب تصديق ما تضمنه ان كان خبرا

ويجب العمل به اذا كان طلبا قال هنا ومن امثلة المتواتر حديث - [01:08:17](#)

من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقد جمع بعضهم جملة من الاحاديث المتواترة في قوله مما تواتر حديث من كذب ومن

بنى لله بيتا محتسب ورؤية شفاعة والحوض ومسح خفين وهذي بعض الناس - [01:08:44](#)

الثاني الحديث المتواتر الحديث الاحاد وهو ما ليس متواترا بان اختل شرط من شروط التواتر السابقة وهو ينقسم من حيث من

حيث القبول والرد الى صحيح وحسن وضعيف هذا من حيث القبول والرد - [01:09:09](#)

واما من حيث كيفية الوصول اليها فهو ينقسم الى مشهور وعزيز وغريب. فالمشهور ما كان في اقل طبقة من طبقات السند ثلاثة من

الرواة والعزيز ما كان في اقل طبقة من طبقات السند راويان - [01:09:30](#)

والغريب ما كان في اقل طبقة من طبقات السند راوي واحد طبعا هذا بناء على الاصطلاح الذي استقر عند الحافظ ابن حجر رحمه الله

وان بعض العلماء يقول ان العزيز ما رواه اثنان او ثلاثة - [01:09:55](#)

بعضهم ينسب هذا للجمهور يقول ان العزيز ما رواه اثنان او ثلاثة وجاء عليه نظم صاحب البيقونية. عزيز مروي اثنين او ثلاثة مشهور

مروي فوق ماء ثلاثة تمام قال بعد ذلك هو حديث الاحاد - [01:10:14](#)

يجب العمل به. طبعا اذا صح واضح يجب العمل به اذا تضمن طلبا والتصديق اذا تضمن اعتقادا. تمام قال هنا وقسم المصنف رحمه

الله تعالى حديث الاحاد الى قسمين الى حديث مسند وحديث مرسل - [01:10:34](#)

نحن عندما ندرس مصطلح الحديث يحتاج الى سبورة عضم الهضم نفترض على سبيل المثال ان الامام البخاري قال حدثنا ابن

وهب عبدالله بن وهب قال حدثنا ما لك عن نافع - [01:11:11](#)

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ندرس في علم مصطلح الحديث انه اذا سقط راو او اكثر من جهة البخاري اذا سقط راو

او اكثر من جهة البخاري - 01:12:05

فان هذا يسمى معلق صح واذا سقط من فوق الصحابي اي من منتهى السند فان هذا يسمى مرسل نقول من فوق التابعي ها؟ قلت من فوق الصحابي. من فوق التابع اذا سقط من فوق التابع - 01:12:32

فان هذا يسمى مرسل لا نقول اذا سقط الصحابي لانه اذا سقط الصحابي لا يضر فالصحابه كلهم عدول وانما نقول اذا سقط من فوق التابعين تمام ولذلك انتقدوا بيت البيقونية ومرسل منه الصحابي سقط - 01:12:54

تمام واذا سقط راو من اثناء السند من الوسط فان هذا يسمى ماذا اه عفوا يسمى مقطع تم يسمى منقطع من اثناء السند يسمى منقطع واذا سقط راويان على التوالي - 01:13:16

فان هذا يسمى معضل ومعظم آ قال اه بلا توالي قال ايش في البيقونية الساقط منه اثنان ومعضل ها اه والمعضل الساقط منه اثنان وما اتى مدلسا وما اتى مدلسا نوعان - 01:13:39

فهنا هذا التقسيم هذا في علم اصول الحديث تعمل مصطلح لكن عند الاصوليين ليس الامر هكذا عند الاصوليين الحديث ينقسم الى قسمين اما مسند واما مرسل فقط المتصل ما اتصل - 01:14:08

اسناده هذا يسمى مسلم ما حصل فيه سقط سواء شق من اول السند من اثناء السند من اخر السند براوي واحد براويين ما دام ان فيه صقر هذا يسمى مرسل - 01:14:32

فعندهم كل ما لم يتصل مرسل عدا اصطلاح من هذا اصطلاح الاصوليين هذا اصطلاح المحدثين ولذلك قال لكم الناظم لمرسل ومسند قد قسم وسوف يأتي ذكر كل منهما فحيثما بعض الرواة يفقد - 01:14:54

بعض رواة يفقدوا فمرسل وما عداه مسند فقط لمرسل ومسند قد قسم وسوف يأتي ذكر كل منهما فحيثما بعض الرواة يفقد فمرسل وما عداه مسندون. تمام؟ انظر ماذا قال لك هنا - 01:15:18

وقسم المصنف رحمه الله تعالى حديث الاحاديث الى قسمين الاول الحديث المسند وهو ما اتصل سنده. والسند هو سلسلة الرجال الموصلة للمدن هذا حدثنا فلان حدثنا فلان. نعم قال والثاني الحديث المرسل وهو من قطع سنده سواء حصل الانقطاع في اول السند او وسطه او اخره - 01:15:39

عند الاصوليين قال والحديث المسند حجة. هذا واضح واما المرسل ففيه تفصيل قال لك الاصوليون اذا كان هذا المرسل مرسل صحابي فانه حجة وكذلك اذا كان هذا المرسل من مراسيل سعيد ابن المسيب - 01:16:07

رحمه الله وهو سيد التابعين ايضا حجة طيب لماذا سعيد؟ لماذا سعيد فقه طبعاً يقولون او يقول بعضهم ان الامام الشافعي خص سعيدا لكن بعض محققي الشافعية كالبيهقي يقول ليس الكلام هذا خاص بسعيد - 01:16:30

ليست هذا الكلام خاص بسعيد ابن المسيب. على كل حال هذه مسألة اخرى قالوا سعيد لان مراسله فتشت بحث عنها فوجدت كلها مسندة فسعيد بن المسيب كان متزوجا من ثمن - 01:16:49

بنت ابي هريرة ابو هريرة الصحابي الشهيد ابنته زوجة سعيد ابن المسيب فكانت الاحاديث يتلقاها سعيد بن عمه مباشرة فاحيانا لا يقول حدثني ابو هريرة مباشرة يقول حصل كذا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. لانه معلوم انه اخذها عن عمه والد زوجته.

واضح؟ فقال هنا - 01:17:08

فان كان من مراسيل الصحابة او مراسيل سعيد ابن المسيب رحمه الله فهو حجة. والا فليس حجة وانما قبلت مراسيل سعيد بن المسيب لانها فتشت فوجدت صحيحة ولانه يرويها غالبا عن والد - 01:17:38

ته ابي هريرة رضي الله عنه المسألة الثالثة والاخيرة طرق اداء الحديث عندنا بارك الله فيكم عدة طرق في اداء الحديث. منها ان الشيخ يحدث والتلميذ يسمع الشيخ يقرأ والتلميذ يسمع - 01:17:57

مثلا انا اقرأ وانتم تسمعون. عندما تذهب الى طلابك تحدثهم ماذا تقول يجوز لك ان تقول حدثني ويجوز لك ان تقول اخبرني متى هذا اذا كان الشيخ يقرأ والطالب يستمع يجوز ان يقول الطالب عند الاداء - 01:18:18

حدثني واخبرني هذه الحالة الاولى على الثانية اذا كان الطالب يقرأ والشيخ يستمع هذا موجود الامام مالك رحمه الله ما كان يحدث الناس ولذلك ستجد في صحيح مسلم كثيرا حدثنا يحيى ابن يحيى الليثي قال قرأت على مالك - [01:18:41](#)

قال قرأت على مالك؟ قال قرأت على مالك. الامام مالك ما كان يحدث هكذا. كان الطلاب يقرأون عليه واضح نعم هذي تسمى عند المحدثين العرض تمام طيب اذا كان الطالب يقرأ المحدث الشيخ يستمع - [01:19:05](#)

بعد ذلك الطالب عندما يروي الحديث يؤدي الحديث ماذا يقول؟ هل يقول حدثني لا يصح ان يقول حدثني. طيب ماذا يقول؟ يقول اخبرني اخبرني هنا لا يقول حدثني وانما يقول ماذا - [01:19:22](#)

اخبرني وقال من عليه شيخه قرأ حدثني كما تقول اخبر ولم يقل في عكسه حدثني لكن يقول راويا اخبرني وقال من عليه شيخه قرأ الشيخ الذي قرأ حدثني كما يقول اخبر هذا وهذا لا بأس يجوز هذا ويجوز هذا - [01:19:38](#)

ولم يقل في عكسه ما معنى في عكسه؟ الطالب يقرأ والشيخ يستمع. ولم يقل في عكسه حدثني لكن يقول راويا اخبرني فهمنا؟ كم هذه حالة قالتان هذه حالتان. الحالة الثالثة - [01:20:03](#)

ان الشيخ يعطي الكتاب للطالب ويقول له اجزتك في رواية هذا الكتاب اجزتك في رواية هذا الكتاب فماذا يقول الطالب يقول اخبرني اجازة واضح؟ يقول ماذا؟ اخبرني اجازة او يقول اجازني. او يقول اجازني - [01:20:20](#)

نستطيع ان نقول اليوم بعض الطلاب عندهم مشائخ عبر مواقع التواصل مو ما التقى بالشيخ فقط اما قرأ عليه مثلا عبر الزوم او عبر يتصل ببعض العلماء ببعض المشايخ يقرأ عليهم بعض الكتب او يدرس عندهم بعض المتون عبر الزوم او عبر اه وسائل هذه - [01:20:45](#)

انا لا اعرف كثيرا منها واضح هل هل يقول مثلا هل يصح ان يقول من مشائخ فلان ها هل يصح ان يقول هذا ان من مشايخ فلان او يقول مثلا آ درست عند فلان او تلقيت هذا الكتاب من فلان يجوز يصح او لا يصح ما رأيكم - [01:21:09](#)

نقول على الاقل من باب الامانة العلمية ان يكون الشيخ فلان من مشائخ عبر وسائل التواصل ها حتى لا يوهم الناس حتى لا يهيم الناس انه رحل اليه انه سافر - [01:21:34](#)

فيقول ما شاء الله فلوس من مشايخ فلان يعني لعله سافر الى مصر ولعله سافر الى مكة ولعله سافر الى اليمن ولعله سافر الى تنقيط موريتانيا لعله سافر وطوف البلاد. فهو جالس في بيته امام الكمبيوتر - [01:21:53](#)

واضح؟ فمن باب الامانة العلمية ان يقول ماذا ان يقول هذا شيخي درست عنده عبر وسائل التواصل واضح؟ هكذا افضل لان بعضهم يحب التكثر بالمشائخ التكاثر المشاة جيد لكنه ليس هدف - [01:22:10](#)

ووسيلة رب شيخ يغني عن عن شيوخ ورب طالب عنده عد كبير من المشايخ لكنه ما استفاد وطالب اخر عنده شيخ واحد واستفاد اكثر منه واضح الامر ليس بكثرة الشيوخ او بقلة الشيوخ. الامر - [01:22:29](#)

اجتهاد ذاتي بعد توفيق الله عز وجل قال هنا ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان لاداء الحديث طريقتين. الاولى ان تكون الصيغة تحتمل السماع وغيره عن فلان او ان فلانا قال - [01:22:49](#)

والاصل ان الحديث المروي بهذه الصيغة مقبول يعمل به الا اذا كان الراوي مدلسا ولذلك قال لكم البيهقي وما اتى مدلسا نوعان. وقال قبل ذلك معنعك عن سعيد عن كرم. تمام. قال هنا الثانية ان تكون - [01:23:08](#)

مصرحة بالسماع والاخذ عن الشيخ اما بان يكون الشيخ قرأ الحديث والطالب يسمع وحينئذ يقول الطالب عند الرواية حدثني او اخبرني او يكون الطالب قرأ على شيخه. وحينئذ يقول الطالب عند الرواية اخبرني او حدثني اجازة لكن لا يقول - [01:23:28](#)

حدثني فقط يسكن تمام؟ قال ولا يجوز له ان يقول برأي المصنف يعني في رأي امام الحرمين ها حدثني فقال وان اجاز الشيخ الطالب بدون قراءة عليه فقط اعطاه الكتاب قال اجزتك برواية - [01:23:50](#)

اذى عني. تمام فيقول الطالب عند الرواية اجازني او اخبرني اجازة واليوم بعض الطلاب حريص على الاجازة يريد الاجازات لكتب هو لا يعرف اسمائها ولا يعرفه مؤلفيها. يقول عندي اجازة في صحيح البخاري ومسلم ومعجم الطبراني والسنبلية وكذا وكذا. لو قلت له -



ما اسم صحيح البخاري او هذا سؤال محرج. ما اسم الامام البخاري؟ البخاري هذا ما اسمه متى مات البخاري لا يعرف اجازة لا تسمن ولا تغني من جوع ما فائدة الاجازة؟ وانت لا تعرف صاحب الكتاب ولا تعرف اسم الكتاب - [01:24:35](#)  
من باب اولى لا تعرفوا ما تضمنه الكتاب ما تعرف ما في داخل الكتاب ما الفائدة عندك ورقة جيدة يعني جزاك الله خير عندك ورقة جيدة لكن هذه لا لا تجعل الانسان عالما - [01:24:56](#)  
الاجازة مثل هذه لا تجعلني انسان عاريا حتى لو كان عندك صندوق كبير من الاجازات لا تصير عالما بالاجازات واضح بارك الله فيكم نقف هنا والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اذا عندكم سؤال تفضلوا بالسؤال - [01:25:10](#)